

استكمالاً لملف مستويات الانحراف  
في المذهب الطوسي.  
انتقالاً من المستويات (العقائدية،  
الفتوائية، الثقافية) إلى المستوى الرابع:  
الواقعي والعملي.  
تمهيد لفتح أرشيف الشهادات التاريخية  
من داخل البيت النجفي.

المذهب الطوسي وظاهرة الشذوذ:  
المستوى الواقعي العملي  
قراءة في كواليس  
مؤسسة الدينية

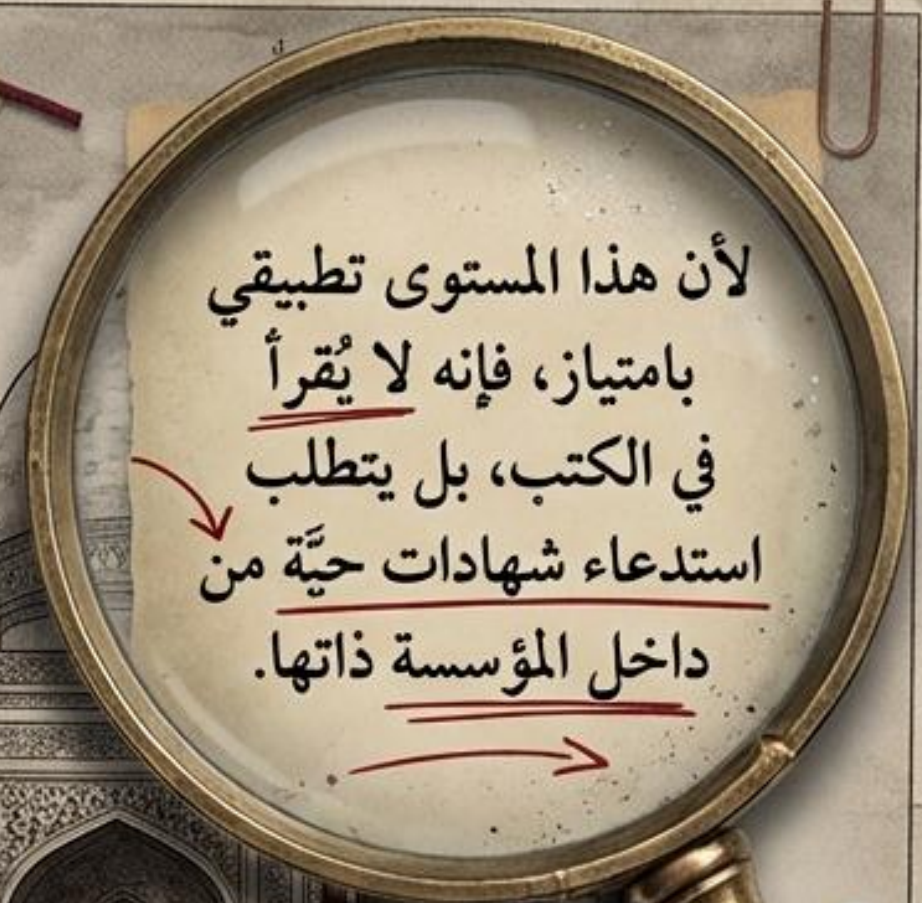
﴿بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾  
﴿قَدْ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِن عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا  
اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ  
رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا  
رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾  
انتم التحق عبر الإنترنت / ثم الالتزام بالمصدر

# المستوى الرابع: واقع الكواليس

المستويات 1، 2، 3:  
الدائرة النظرية  
(الأسفار، الفناوى، الأدب)



المستوى 4:  
مستوى عملي وتطبيقي  
بحث. يشمل هيكل  
المؤسسة بالكامل، من  
المراجع والأصهار إلى  
طلبة الحوزة.



لأن هذا المستوى تطبيقي  
بامتياز، فإنه لا يُقرأ  
في الكتب، بل يتطلب  
استدعاء شهادات حيّة من  
داخل المؤسسة ذاتها.

## الشاهد الأول: محمد مهدي الجواهري



التمرد



الواجهة والاحتفاظ



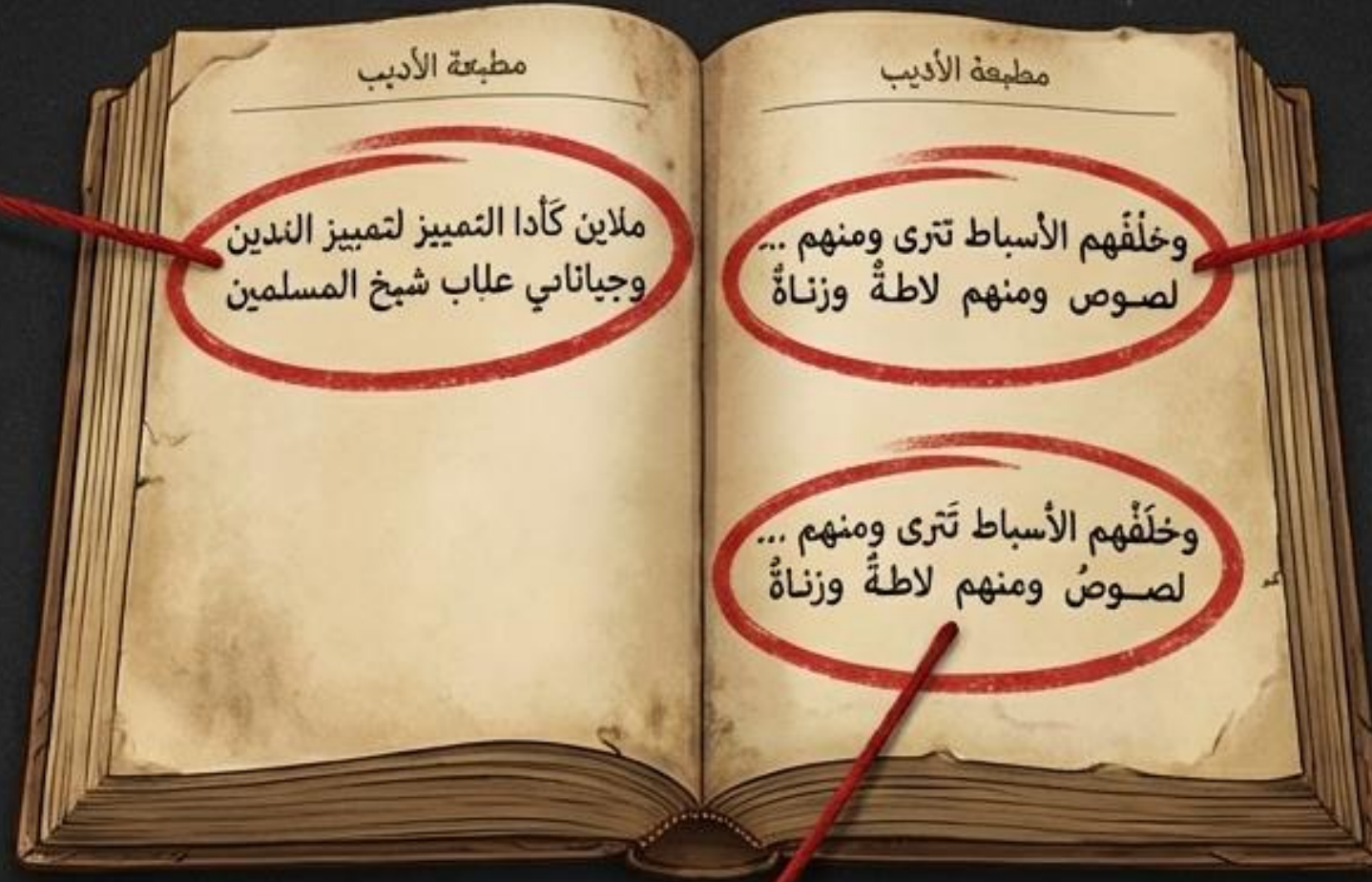
**الهوية:** شاعر العرب الأول، وابن المرجعية والأسر العلمية الحوزوية المعemme في النجف.

**الميزة الاستقصائية:** شخصية نابغة، مطلعة بدقة على كواليس الفساد (رغم فساده الشخصي، إلا أنه لم يمتلك ذوقاً في الغلمان).

أين غادرت عمّة واحفظاً؟ ...  
فقلتُ إني طرحتها في الكُناسة (المزبلة)

# قصيدة الرجعيون: وثيقة تاريخية لفضح الكواليس

الطبقية وصناعة الجوع:  
الدين كأداة لتمييز الطبقات.  
ملايين تُجبي لفرد واحد،  
وجياع تتكدس على باب  
شيخ المسلمين.



التوظيف المصلحي: تحكم  
باسم الدين كلّ مذمّمٍ ...  
وما الدين إلا آلة يشهرونها.

شهادة الانحراف الصريحة: خلفاء المراجع (الأسباط/الأصهار) عبثوا بالدين.  
وخلّفهم الأسبابُ تترى ومنهم ... لصوصٌ ومنهم لاطةٌ وزناةٌ

# تقاطع الشهادات: اليزدي ومشاريع الاستثمار



محمد مهدي الجواهري:  
بناء شواهد وأسواق ثقال على  
شاطئ الفرات في الكوفة  
أموال اليتامى والزكوات.



الخطيب صالح الحلي:  
السخرية من المصير الأخرى:  
(فوالله ما أدري غداً في جهنم...  
أيزديها أسقى الوري أو يزيدها).



الخطيب أحمد الوائلي (1966):  
انتقاد سيطرة الأصهار:  
(من قبلك بنى سوقين جدك كاظم  
اليزدي... شنهو الآخرة والدين كل  
هذا عقل هندي).

﴿إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَخْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت / تمّ الإلتزام بالمصدر]

## ثقافة الاستبغال: اللي يلقاله مطي يركب

آلية السيطرة (الديخ): المرجع والمحيطون به  
يمتطون الأتباع عبر مقولة (ديخ)، وهي كلمة  
زجر للحيوانات لتبرك وتُرْكَب.  
ظاهرة مستمرة أقرَّ بها أساتذة معاصرون:  
الواقع الشيعي يُرْكَب.

جوهر المشكلة: الأديان الحقيقية لم تقضِ  
بهذا الاستعباد والسرقة، بل حمير الأمة  
المستحمة مسلوقة الإرادة الإرادة هي من  
سمحت بتسلط هذه النكرات.



# الموازين الحقيقية: دين العترة الطاهرة منزّه عن الانحراف

الارتباط المباشر بإمام الزمان  
صلوات الله وسلامه عليه:

«فَمَا شَيْءٌ مِنَّا إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَإِلَيْهِ  
السَّبِيلُ» (توقيعات الناحية المقدسة).

«أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى، أَيْنَ وَجْهُ  
اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ، أَيْنَ السَّبَبُ  
الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ» (دعاء الندبة).

[تم التحقق عبر الإنترنت / تمّ الإلتزام بالمصدر]

معيار الفقيه الحقيقي (الإمام  
الصادق صلوات الله وسلامه عليه):

«اعْرِفُوا مَنَازِلَ شَيْعَتِنَا عِنْدَنَا بِقَدْرِ مَا  
يُحْسِنُونَ مِنْ رِوَايَتِهِمْ عَنَّا، فَإِنَّا لَا نَعُدُّ  
الْفَقِيهَ مِنْهُمْ فَفِيهَا حَتَّى يَكُونَ مُحَدَّثًا...  
يَكُونَ مُفَهَّمًا، وَالْمُفَهَّمُ مُحَدَّثٌ.»

[تم التحقق عبر الإنترنت / تمّ الإلتزام بالمصدر]

الشاهد الثاني:  
عبد الحسين أبو شبع  
(توفي 1980م)

الهوية: الشاعر الأول في النجف في  
أجواء المنبر والمواكب الحسينية.

السياق التاريخي: أوائل الستينات،  
ذروة مرجعية محسن الحكيم.

مسرح الشهادة: مقهى الشعراء  
بشارع الرسول، وسط إلهام المثقفين  
على إعادة إلقاء القصيدة  
الممنوعة.

بناء السلطة المرجعية:  
كواليس الإدارة والعلاقات العامة

عصابات القمع والمصالح  
(البلطجية والمخنتين)

حديد

عباية

هادي  
كرماشة

أبو قيس  
الشرطي

حسين  
عجمي

ملاحظة الأرشيف:  
توثيق استخدام المرجعية لهؤلاء  
لتمهيد السلطة بالقوة وقمع  
الخصوم، والانغماس في الشذوذ  
كأداة نفوذ.

يا آية الله شلون آية  
وتعتز بحديد وبعباية  
تدري بحديد ولا ما تدري..  
سافل وسريري لواط كفري

إلك يوم الجهل شاهد ومشهود... أريد أذكر لك من أيامك السود  
ليكون تنسى حجي عبود... يوم الطمسة وسط الرواية

- بيت القصيد: الجرأة على كشف ماضي القيادات
- قلب القصيدة: رفض الشاعر كل ضغوط وحوافز الحذف.
- الحسكة النجفية: اتهام شعري مباشر يخص فترة الصبا بحادثة مرتبطة بشخصية (حجي عبود). وثيقة تاريخية تعكس طبيعة بيئة الكواليس.



## The Stage

### خشبة المسرح (الواجهة):

الإعلان من مآذن الحاضرة عن وفاة المرجع والدعوة للحداد وتجهيز الجوقات.

سقوط كذبة العلاقة الديناميكية بين المراجع والمثقفين.  
الكواليس تفضح مسرحية التبجيل.

## الكواليس: | The Backstage

طلب أبو شبع ورقة وقلماً ليكتب المستهل  
الساخر: (طاح ركن الدين من تبريزها...  
وقامت الأمة تحك بمؤخرتها)



# امتدادات تاريخية: من الجاهلية إلى الطوسية

## فروع الشجرة (الامتداد المعاصر):

انتقال هذه السمات السفلية والثقافة اللوطية إلى المؤسسة الطوسية كمعلول لتلك العلة التاريخية. بروزها الدائم في المساجلات الثقافية (كمساجلات عبود غفلة).

## الجذر التاريخي (الثقافة الجاهلية والعباسية):

وثيقة من كنز العمال/الطبقات الكبرى: الجارود يطلب منديلاً (دستار) من الخليفة عمر بن الخطاب ليمسح يده. الرد: (امسح يدك باستك أو ذر). السبب: مناديل آل عمر كانت نعالهم والجهة السفلى.

## النجف وكربلاء: غابة من التزوير والسرقات

"الأصل في الأخبار أن تُكذَّب... لا سيما في نجف وكربلاء."

(مع التفريق الواضح بين براءة عوام الشيعة وبين فساد بيئة الآخونيين المعجمة).

الملف 1:  
الشذوذ السلوكي والجنسي

الملف 2:  
سرقات الأموال الشرعية  
(نهب الأخماس والزكوات)

الملف 3:  
السرقات العلمية والطمع  
بالأنساب (انتحال المؤلفات،  
وحوادث التشكيك المتبادل بالنسب)

# الخلاصة: مستويات الشذوذ في المذهب الطوسي



الاستنتاج: هذا المذهب العباسي المتستر بالدين لا يمتّ بصلة لـ (دين العترة الطاهرة) المنزه تماماً عن كل هذا الشذوذ.

# نهاية الصولة... وترقبوا البقية



عُرِضت الحقائق من الأرشيف، وعلى العقول الحرة أن تُقارن وتحكم بعيداً عن وهم الأشخاص.  
ملف (المستوى الرابع) لم يُغلق بعد، وللشهادات بقية.

إِمَامُ زَمَانِي كَهْفِي وَحُرْزِي وَمُوئَلِّي وَمَعْتَمِدِي.. عَبْدُكَ مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ يَا قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَّلَامُهُ عَلَيْهِ.